

محضر الجمع العام العادي
للجامعة الملكية المغربية للسباحة
برسم الموسم الرياضي: 2014 – 2015

بمدينة الدار البيضاء، عقدت الجامعة الملكية المغربية للسباحة جمعها العام العادي السنوي للموسم الرياضي 2014-2015، وذلك يومه الأحد 15 نونبر 2015، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، تحت رئاسة السيد ادريس حاصا، رئيس الجامعة الملكية المغربية للسباحة.

الحاضرون:

- ممثل وزارة الشباب والرياضة: السيد عبد المجيد اكرية
- ممثل اللجنة الوطنية الأولمبية: السيد علي العروسي طرييق
- جميع أعضاء المكتب المديرى وهم السادة:
يوسف زياد، مصطفى قاروش، حسن الداغولي، عبد الرحمان مازغ، رشيد أبو زيد، ادريس طلعة، يوسف الحوات، خديجة الحوات، عبد الحليم فاكهاني، مصطفى الأحمرى، سلاك بوعبيد، حسن المهديوي، محمد بكري، عزيز العلوي الراشدي.

- المدير العام للجامعة: السيد زوهير المفتي

ممثلو الجمعيات الرياضية التالية:

- الجمعية الجمركية المغربية - الجمعية الرياضية السلاوية - الجمعية الرياضية للسباحة بأسفي - الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية - جمعية أم الربيع للسباحة - جمعية أمل إنزكان للسباحة - جمعية نادي البهجة - نادي الإتحاد الرياضي - نادي الإتحاد الرياضي الفاسي - نادي الإتحاد الرياضي لسككي المغرب - نادي الإتحاد الوجدى للسباحة - نادي الجهة المراكشي - نادي الدفاع الحسني الجديدي للسباحة - نادي الدلفين للسباحة بفاس - النادي الرياضي القنيطري - النادي الرياضي المكناسي - النادي الرياضي بلازا - نادي الكهربائيين بالبيضاء - النادي الرياضي للكهربائيين بالجرف الأصفر - نادي السباحة للمركب الرياضي محمد الخامس - نادي السلام الفاسي للسباحة - نادي الشاطئ البيضاوي - نادي الفتح الرباطي - نادي الفلاحة القنيطري - نادي الكتبية المراكشي - نادي الكوكب المراكشي - النادي المحمدي المراكشي - نادي المغرب الفاسي - نادي النجاح القنيطري - نادي النجم الوجدى - نادي الوداد الرياضي - نادي آمال تزنييت - نادي وادي الذهب بالداخلة - نادي أولمبيك أسفي - نادي أولمبيك اليوسفية - نادي أولمبيك خريبكة - نادي سبو للسباحة.

وتضمن جدول أعمال هذا الجمع النقط التالية:

- التحقق من الصلاحيات وتوفير النصاب القانوني،
- الكلمة الافتتاحية للسيد رئيس الجامعة،
- الاطلاع على محضر الجمع العام السابق،
- مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما،
- الإطلاع على تقرير مراقب الحسابات،
- التداول في مشروع ميزانية السنة المالية المقبلة،
- دراسة الاقتراحات والرغبات المقدمة إلى الجمع العام من طرف أعضائه،
- تشكيل لجنة الاستئناف الجامعية واللجنة التأديبية.

في مستهل هذا الاجتماع، قرأ الحاضرون الفاتحة ترحماً على أرواح الأموات من أعضاء وأصدقاء عائلة السباحة الذين لبوا داعي ربهم خلال هذا الموسم.

بعد ذلك ألقى السيد رئيس الجامعة كلمة رحّب من خلالها بممثلي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية، وكذا الجمعيات الرياضية المشاركة ووسائل الإعلام وعموم الحضور الكريم.

وباقتراح من المكتب المديرى، استدعى السيد رئيس الجامعة 6 شخصيات كانت لها بصمات واضحة على السباحة المغربية وساهمت في رفع العلم المغربي في المحافل الوطنية والدولية، حيث تم بهذه المناسبة تكريم الدكتور عبد الإله بليق، والسيد محمد النويرة والأستاذ فؤاد الوارزازي، والسيدة سميرة الرفاء، إلى جانب السيدة بانا زبيدة التي تعذر عليها الحضور لظروف صحية وناب عنها ابنها عبد الحميد، كما ناب السيد وهبي الشادلي عن أخته السيدة نجية الشادلي.

هذه اللحظات من التكريم والتنويه بعطاء وإنجازات المحترفي بهم كانت جد مؤثرة اندمج فيها الماضي بالحاضر، واختلط الشوق بالحنين والأمل بالعزم على تطوير وتنمية رياضة السباحة، حيث أكد المحترفي بهم وضع أنفسهم وإمكاناتهم وخبراتهم رهن إشارة الجامعة الملكية للسير برياضة السباحة نحو مزيد من التآلق والتطور.

بعد ذلك تم الإعلان الرسمي عن انطلاق أشغال الجمع العام العادي السنوي للموسم الرياضي 2014 – 2015، حيث تأكد تسجيل حضور 37 جمعية رياضية من بين 41 المتوفرة على حق المشاركة، وبذلك يكون النصاب القانوني متوفراً.

هذا وقد فتح الباب لمناقشة التقرير الأدبي، حيث بلغت عدد التدخلات ضمن اللائحة الأولى 8 مداخلات، وتمت إضافة 7 مداخلات أخرى في إطار لائحة إضافية ثانية، تطرقت في مجملها إلى الملاحظات والاقتراحات التالية:

تقديم الشكر للمكتب المديرى واللجان على الجهود المبذولة خلال هذا الموسم.

تثمين تعاون الجامعة الملكية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية من أجل النهوض بالسباحة.

التنويه بعملية تكريم المحترفي بهم، والمطالبة بمواصلتها وتكرارها كل سنة.

التنويه بقانون الانتقالات ومساهمته في حلّ العديد من المشاكل والعراقيل التي كانت عالقة.

تثمين الإصدار المبكر لللائحة بطاقات الاستحقاق للموسم المقبل.

اعتبار الجهوية خيارا استراتيجيا على الجامعة مواكبته والعمل وفقه.
التذكير بتنصيب الدستور المغربي على أهمية الرياضة، شأنها في ذلك شأن الصحة والتعليم ..
المطالبة بمزيد من التفاصيل في التقرير الأدبي لمعرفة الإحصائيات الدقيقة وإنجازات الممارسين حسب الفئات والأعمار.

تغيب التقرير الأدبي للنزاعات والخصومات التي وقعت خلال الموسم، وكذا الإجراءات والأحكام الصادرة فيها.

وجود لجان جامعية لا تعمل، وأخرى لا تستشير الأندية في تعيين أعضائها.
اقتراح تطوير قانون الانتقالات من جديد ليوكب متطلبات الأندية والسباحين.
العمل على تحيين قوانين الجامعة وتطويرها (غياب قانون المدير التقني نموذجاً).

التكوين والتدريب والمنافسات:

ما هي القيمة المضافة للمشاركة في التظاهرات الدولية، وهل كان لها دور في إبراز مكانة المغرب في السباحة؟

لماذا لم يتم التعاقد مع مدير تقني؟ وفي غيابه من يتحمل مسؤولية الفشل أو النجاح؟
العمل على تقييم المشاركات المغربية لمعرفة مستوى التدريب والتكوين وحاجيات الدعم والتمويل.
الرفع من مبالغ المكافآت باعتبار الأندية هي مشتل الأبطال ومكان تدريبهم.
المطالبة بدعم الوزارة الوصية للأبطال والاعتناء بهم، باعتبار أن السباحين يمثلون المغرب وليس الجامعة فقط.

الفرق والأندية المبتدئة في حاجة هي الأخرى للدعم والتشجيع.

المطالبة برفع الحيف والتمييز الذين يطالان بعض الأنواع الرياضية ككرة الماء، وإهمال إدراج أسماء لاعبيها في التقرير، ومنع الممارسين الذين يفوق سنهم 35 سنة من المشاركة.
اقتراح تعيين المندوب الفدرالي من خارج أعضاء المكتب الإداري، لئلا يكون خصما وحكما في نفس الوقت.

لماذا تنظيم 4 مراحل لتكوين مدربي مدارس السباحة، وعدم تنظيم أي تدريب لمؤطري الفئات الأخرى؟
تخصيص التكوين للمتفوقين لفئة محددة فقط، والمطلوب استفاضة أكبر عدد ممكن.

المطالبة بدبلومات نجاح مدربي المستوى الأول من تكوين تأهيل التربية البدنية BAES فوج 2012-
2013، والعمل على تنظيم المستوى الثاني من هذا التكوين.

المطالبة بإضافة مدينتي وجدة وإنزكان إلى المدن المستقبلية لبرنامج المسابقات الجامعية خلال الموسم المقبل 2016/2015.

مشكل صعوبة تحقيق الوقت الأدنى لولوج مسابح الوزارة من طرف سباحي الأندية الصيفية.
إعادة النظر في بطائق الاستحقاق، واعتماد بعض التسامح وتشجيع السباحين القريبين من الوقت الأدنى.

اقتراح العمل ضمن 7 أقطاب جهوية تعمل على تنظيم منافسات وتظاهرات محلية وخاصة.
اقتراح التخفيف من الأرقام المحددة في جدول التوقيت الأدنى الخاص ببعض الفئات النسوية.
احتساب المشاركين في التظاهرات التي تنظمها الأندية بترخيص من الجامعة ضمن لأئحة الممارسين.

البنيات التحتية:

وجود خصاص كبير في البنيات التحتية، والافتقار للمسابح وأماكن التدريب.
صعوبة الولوج إلى مسابح وزارة الشباب والرياضة وارتفاع مبالغ الانخراط بها.
غياب شروط ومعايير القيام بالتدريب: 3 فرق/ أندية في ممر واحد (الدار البيضاء نموذجاً)
إغلاق المسابح بتزامن مع تنظيم البطولات الوطنية أو باقتراب مواعيد تنظيمها.
فتح قاعات الإعداد البدني بمسابح الوزارة في وجه منخرطي الأندية والمتوفرين على بطائق الاستحقاق.
اقتراح تأسيس أندية بالمدن المتوفرة على مسابح مغلقة.
النظر في أسباب انسحاب أو حل بعض أندية السباحة التي كانت منضوية تحت لواء الجامعة (نادي العدل نموذجاً).
إيجاد مراكز للتدريب والتهيئ بشكل يومي.

لجوء بعض الأندية للتدريب بالأودية والبحار لغياب البديل (نادي الداخلة نموذجاً)
الزيادة في عدد المسابح (البناء والتشييد) والتراجع في مستوى الكيف والجودة (التسيير والتدبير).
عدم إشراك الأندية والجامعة وأخذ رأيها في مشاريع بناء المسابح والمركبات الرياضية.
تعارض اهتمام المسابح بالمداخيل المادية واهتمام الأندية بصناعة الأبطال.
الشعور بالإحباط لغياب محاورين على الصعيد المحلي.
ضعف العمل المؤسسي بالرغم من المجهودات الفردية المبذولة.
إحداث نوادي للسباحة من طرف مسؤولين وموظفين بالوزارة يتعارض مع قانون الرياضة 09/30،
والمطالبة بتدخل الوزارة لحل هذا المشكل.
مطالبة الوزارة بتوفير المسابح والامكانيات اللازمة لتنفيذ برنامج الجامعة من جهة، والبحث عن موارد مالية أخرى وعدم الاقتصر على دعم الوزارة الوصية (ممولين خواص وشركات الأشهار).

التحكيم:

اقتراح إحداث لجنة للبت في بعض الاختلالات التي يتسبب فيها بعض الرسميين.
وقد تناول الكلمة السيد رئيس الجامعة لتوضيح العديد من النقاط المطروحة مؤكداً أن الجامعة على وعي تام بمشكل البنيات التحتية، وبمعاناة الأندية مع الخصاص الحاصل فيها، مؤكداً أن ذلك يرجع إلى التوجهات السياسية بالنسبة للمسابح التابعة للجماعات الترابية، وبالتمويل والميزانيات بالنسبة للمسابح التابعة للوزارة، كما أن تعيين إدارة تقنية ومدير مالي يحتاج إلى موارد مالية إضافية هي غير متوفرة

في ميزانية الجامعة حالياً؛ إلا أنها تبقى مدرجة ضمن طاولة الحوار المفتوح والمتواصل مع مديرية الرياضات وأجهزة الوزارة الوصية.

إثر ذلك تم التصويت بالمصادقة بالإجماع على التقرير الأدبي، وبدون معارض وبدون ممتنع.

وانتقل الجمع العام لمناقشة التقرير المالي الذي تعزز هذه السنة ولأول مرة بتقرير مدقق في الحسابات (commissaire aux comptes) إلى جانب الخبير الحيسوبي الذي أعده؛ وقد تم تسجيل 7 مداخلات في هذا الإطار، تطرقت إلى العمل على رفع مبلغ الميزانية العامة للجامعة، وترشيد النفقات المتعلقة بالتنقلات، والاستفادة من الميزانية المخصصة للتكوين عموماً وتكوين المسيرين والمؤطرين بشكل خاص، والبحث عن ممولين ومستشهرين لدعم الفرق والمشاركات المحلية والوطنية والدولية.

وقد تمت المصادقة على هذا التقرير المالي بإجماع الحاضرين، ودون أي معارض أو ممتنع.

كما تمت الموافقة على مشروع الميزانية للسنة المقبلة، والموافقة على الحفاظ على نفس مبلغ انخراط الجمعيات الرياضية بالجامعة، والحفاظ أيضاً على نفس الخبير المالي والمدقق المحاسباتي، والحفاظ على نفس تشكيلة اللجنة التأديبية، والمكونة من السيد عزيز العلوي الراشدي رئيساً، والسيد عابد العراقي الحسيني و عبد الغني الشيكري عضوين باللجنة؛ وكذا التفويض للسيد رئيس الجامعة اختيار أعضاء لجنة الاستئناف الجامعية، في حين لم تتوصل الجامعة بأي رغبات من طرف الجمعيات الرياضية كما ينص على ذلك القانون.

وقد اختتم هذا الجمع العام أشغاله على الساعة الواحدة والنصف زوالاً بتلاوة نص برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

إمضاء

رئيس الجامعة الملكية المغربية للسباحة